

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح \_ ورقلة \_

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطلبة

بن حمودة تركية

صولي نجلاء

مذكرة بعنوان

دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية برنامج "ضياف ربي" في  
النهار TV قناة أنموذجاً.

الجنة المقترحة لتقييم المذكرة مكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ/ بورندة ليلى	أستاذ مساعد أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
د/مسعودة بايوسف	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقررا
د/قندوز عبد القادر	أستاذ محاضر ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## الشكر و العرفان

أولا وقبل كل شيء نحمد الله الكريم العزيز على منته وكرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل وانجازه على هذا الوجه ،فله كل الفضل والشكر على ذلك ، وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" رواه أحمد، رواه الترميذي.

كما نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بالجميل إلى كل من ساعدنا و ساهم في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتي التي تفضلت بالإشراف على الدراسة،  
الدكتورة بايوسف مسعودة .

والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة لإثراء هذه الدراسة ،كما لا ننسى كل من ساعدنا في إخراج هذا العمل إلى النور ، خاصة الأستاذ الزاوي محمد الطيب  
والزملاء و الأصدقاء

شكرا لكم



إهداء

الحمد لله الذي وفقنا على إنجاز هذا العمل

نصدي ثمرة نجاحنا إلى والدينا أطال الله في أعمارهم

وكل من دعى لنا من قريب أو من بعيد

و معلمينا

والى كل من ذكرهم القلب و لم يفهمه القلب

نجلاء تركية.



## ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية وقد استهدفت الدراسة برنامج "ضياف ربي" وقد وتم فيه استخدام المنهج الوصفي لتحليل المضمون أو المحتوى حيث قمنا بتحليل عينة مكونة من عشر مفردات

اختيرت وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة على قناة النهار الجزائرية سنة ألفين وعشرين، وعملا بالإجراءات المنهجية تم التوصل إلى برنامج ضياف ربي على قنوات التلفزيونية الجزائرية التي تلعب دور فاعلا في التوعية الاجتماعية التي تهم المشاهدين ويبقى برنامج "ضياف ربي" من أهم البرامج الجزائرية الذي طرح أغلب المواضيع الاجتماعية لمختلف الحالات. وقد توصلنا من خلال الدراسة وبعض نتائجها إلى مدى تقبل المجتمع الجزائري لمثل هذه البرامج التلفزيونية.

### الكلمات المفتاحية :

دور، البرامج التلفزيونية، التوعية الاجتماعية

### Abstract:

This study is one of the studies that aim to know the role of television programs in social awareness. The study targeted the "Dayan Rabbi" program, in which the descriptive approach was used to analyze the content or content. We analyzed a sample of ten items chosen according to the simple random sampling method on the Algerian Al-Naahar channel in one year. Twenty-two thousand, and in accordance with the methodological procedures, the "Diaf Rabbi" program was reached on the Algerian TV channels, which plays an active role in social awareness of interest to viewers, and keeps the "Dyaf Lord" program, which presented most of the social topics for various cases. The extent to which Algerian society accepts such the television programs

### key words:

Role, television programs, social awareness

# فہارس

## قائمة الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
42	جدول البيانات الأولية لعينة الدراسة	01
43	جدول يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	02
44	جدول يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	03
45	جدول يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	04
47	جدول يوضح فئة المؤثرات في برنامج "ضياف ربي".	05
48	جدول يوضح طبيعة الموضوع في برنامج "ضياف ربي".	06
50	جدول يوضح طبيعة الأهداف في برنامج "ضياف ربي".	07
51	جدول يوضح فئة الفاعل في برنامج "ضياف ربي".	08
53	جدول يوضح جغرافية الحدث في برنامج "ضياف ربي".	09

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
43	شكل يوضح طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	01
44	شكل يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	02
46	شكل يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".	03
47	شكل يوضح فئة المؤثرات في برنامج "ضياف ربي".	04
48	شكل يوضح طبيعة الموضوع في برنامج "ضياف ربي".	05
50	شكل يوضح طبيعة الأهداف في برنامج "ضياف ربي".	06
52	شكل يوضح فئة الفاعل في برنامج "ضياف ربي".	07
53	شكل يوضح جغرافية الحدث في برنامج "ضياف ربي".	08



## خطة البحث:

أ.....	الشكر و العرفان.....
ب.....	إهداء.....
ج .....	ملخص الدراسة:.....
هـ .....	قائمة الجداول .....
و.....	قائمة الأشكال .....
ز.....	خطة البحث:.....
2.....	مقدمة .....
6.....	تمهيد : .....
6.....	1_تحديد الإشكالية:.....
7.....	2_تساؤلات الدراسة : .....
7.....	3_أهداف الدراسة : .....
8.....	4_أهمية الدراسة:.....
9.....	5_أسباب اختيار الموضوع : .....
10 .....	6_تحديد مفاهيم الدراسة:.....
14.....	7.منهج الدراسة:.....
15 .....	8.أدوات البحث .....
20 .....	9. مجالات البحث: .....
21 .....	10.مجتمع البحث وعينة الدراسة:.....

23	.....	11. المدخل النظري لدراسة:
30	.....	11. الدراسات المشابهة:
39	.....	تمهيد:
39	.....	المبحث الأول: بطاقة تقنية لبرنامج ضياف ربي .
39	.....	المطلب الأول :التعريف بقناة النهار :
40	.....	المطلب الثاني:التعريف ببرنامج ضياف ربي:
42	.....	المبحث الثاني :الدراسة التحليلية في برنامج "ضياف ربي".
42	.....	المطلب الأول:عرض و تحليل الجداول حسب الشكل.
54	.....	المطلب الثالث: نتائج العامة.
58	.....	الخاتمة.
61	.....	قائمة المراجع:

# مقدمة

لقد تطورت وسائل الإعلام والاتصال، وتعددت مجالاتها وأنواعها في وقتنا الحالي جعلت العالم قرية صغيرة يعيش فيها الأفراد، وذلك بفضل تطور تكنولوجيا الاتصالات السلكية و اللاسلكية وتزايد المنافسة بين الدول الكبرى في مجال تطوير الأجهزة الاتصال وشملت هذه المنافسة التلفزيون، حيث شهد تأثير كبير من الجماهير المتلقي في ميولهم ورغباتهم، فنذكر من أهم هذه الوسائل التلفزيون أحدثها لقدرته جذب الصغار والكبار، لذلك يوفر مجموعة من مميزات في تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات، فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية وغيرها، وذلك باختلاف فئات العمرية في المجتمع اتجاهاتهم واندماجهم لأنه يعتمد على الصوت والصورة، وساهم في انهيار البعد الزمني والمكاني، ويعد التلفزيون إحدى الوسائل الإعلام الجماهيري، والتي حافظ على تأثيرها في المجتمعات رغم المنافسة الشديدة فتصدر وسائل الإعلام الجماهيرية، باعتباره أكثر وسيلة شعبية وتعدد وسائل الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات، إلا أن التلفزيون مازال يقدم صورة ايجابية للمجتمع، وكذلك جميع شرائح المجتمع والنظر للمشاهد سواء كان متعلما أو مثقفا أو أميا وكذلك ساهم في نشر التوعية والوعي وخاصة بالذكر في هذه الدراسة المواضيع الاجتماعية، برنامج ضياف ربي لقناة النهار الجزائرية.

## مقدمة

---

ومن اجل معالجة موضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، سبقها تقديم الموضوع الدراسة متضمنا الإطار المنهجي، حيث تم فيها تحديد أهم المفاصل هذه الدراسة، بداية الإشكالية، تساؤلات، أسبابها اختيار الموضوع، أهدافها، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الأساسية

أما الإطار التطبيقي فقد يتضمن بطاقة فنية لبرنامج ضياف ربي حيث تم فيه التعريف بقناة النهار الجزائرية، التعريف برنامج ضياف ربي بما فيه مجالا لعرض نتائج العامة للدراسة التحليلية البرنامج ضياف ربي على قناة النهر الجزائرية تم فيه عرض وتحليل النتائج حسب الشكل والمضمون.

وقد تم الاستعانة بالاستمارة تحليل مضمون والتي تمثلت في عشر فئات فئة المادة التلفزيونية، طبيعة اللغة المستخدمة، أساليب الإقناع، الموضوع، الأهداف، الفاعلين، المؤثرات، فئة جغرافيا الحدث وقد شكلت هذه الفئات المحاور الرئيسية لذلك الاستمارة بالتماشي مع الإشكالية والمفاهيم والتساؤلات الرئيسية .

وقد تم تحليل نتائج الدراسة عبر تقسيمها أفراد الشق الأول لتحليل النتائج المتعلقة بالشكل وتتضمن الفئات الخاصة باللغة المستخدمة والمادة التلفزيونية وأساليب الإقناع ،أما الشق الثاني فقد خصص لتحليل النتائج المتعلقة بالمضمون وهي خاصة بالموضوع والمصدر وأهداف البرنامج ،ومواضيع وقضايا الاجتماعية المطروحة في البرنامج محل الدراسة

## مقدمة

---

لنصل في الأخير إلى عرض أهم النتائج الدراسة، ثم الخاتمة والتي شملت على النتيجة العامة للدراسة.

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي

- 1\_ تحديد الإشكالية.
- 2\_ تساؤلات الدراسة.
- 3\_ أهمية الدراسة.
- 4\_ أهداف الدراسة.
- 5\_ أسباب اختيار الموضوع.
- 6\_ تحديد مفاهيم الدراسة.
- 7\_ منهج الدراسة .
- 8\_ أدوات البحث.
- 9\_ مجالات البحث.
- 10\_ تحديد المجتمع و العينة .
- 11\_ المدخل النظري للدراسة.
- 12\_ الدراسات المشابهة.

### تمهيد :

سنطرق في هذا الفصل وهو الإطار المنهجي للدراسة إلى جملة من المفاهيم الأساسية في البحث بالشرح و التعريف في سبيل إعداد أرضية مفاهيمية ثابتة و متوازنة مبنية على أسس علمية ،خدمة الفكرة الأساسية و هي دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية في برنامج "ضياف ربي" بقناة النهار .

### 1\_تحديد الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام و الاتصال من أكثر استخداما في عصرنا الحالي و الماضي خاصة مع انتشارها في بداية القرن العشرين بظهور العديد من وسائل الإعلامية الراديو التلفزيون و الوسائط الالكترونية الأخرى نظرا للدور الكبير الذي يقدمه في إيصال الأخبار و المعلومات من حين لآخر ،وهي التي تجعل الفرد واعيا حول ما يدور من حوله ،ومن أبرز هذه الوسائل الإعلامية التلفزيون، ويمرور الوقت أصبح من أبرز العناصر الواجب توفرها في الحياة الإنسانية ،ولا يمكن الاستغناء عنه حيث يعتمد على الصوت و الصورة في آن واحد على خلاف وسائل الإعلام الأخرى لأنه أقرب وسيلة هامة تقرب بين الأفراد و المجتمعات ، كما يبرز دوره أيضا في التوعية الاجتماعية وما لها من مردود ايجابي تواجه الفرد و المجتمع ، فيقدم العديد من الخدمات للجمهور من بينها البرامج التلفزيونية الثقافية و الاجتماعية و السياسية ولهذا نسلط الضوء على برنامج تلفزيوني له دور كبير في التوعية



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

الاجتماعية وهو برنامج ضيف ربي لقناة النهار الجزائرية الذي يعرض حالات من المجتمع و ما يقدمه من خدمات للمجتمع و الذي لقي إقبالا كبيرا من الجماهير ،ومنه نطرح الإشكال التالي:

ما هو دور برنامج ضيف ربي في التوعية الاجتماعية؟.

### 2\_تساؤلات الدراسة :

انطلاقا من الإشكالية السابقة استخرجنا عددا من التساؤلات الأساسية وهي كالتالي:

1. ما هو الهدف من برنامج " ضيف ربي " قناة النهار؟.
2. ما هي موضوعات القائم بالاتصال في برنامج " ضيف ربي " قناة النهار؟.
3. ما هي القيم التي يتضمنها " برنامج ضيف ربي " قناة النهار؟.
4. ما هي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج " ضيف ربي " قناة النهار؟.
5. ما هو نوع المؤثرات(السمعية،البصرية) المستخدمة في برنامج "ضيف ربي" في قناة النهار؟.

### 3\_أهداف الدراسة :

تعتبر دراسة دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية أهم دراسة اجتماعية نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به التلفزيون من خلال برامجه المختلفة المقدمة خاصة في عصرنا

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

الراهن الأفق المفتوحة و الفضائيات التي تقدم كل صغيرة وكبيرة، فقد أصبح التلفزيون وسيلة وحي اجتماعية ومنه نختصر مجموعة الأهداف في :

1. معرفة الهدف من برنامج "ضياف ربي" قناة النهار.
2. معرفة الموضوعات القائم بالاتصال في برنامج "ضياف ربي" قناة النهار.
3. معرفة ما هي القيم الاجتماعية التي يتضمنها برنامج "ضياف ربي" قناة النهار.
4. معرفة المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج "ضياف ربي" .
5. معرفة أي نوع من المؤثرات (السمعية ،البصرية) المستخدمة في "برنامج ضياف" ربي قناة النهار.

### 4\_ أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية القيم التي تعتبر إحدى المحددات الهامة للسلوك الفردي و الاجتماعي على حد سواء في البرامج الاجتماعية التي تبث في القنوات الجزائرية الخاصة لأنه لا يمكن فصله عن الإطار الحضاري و الثقافي للمجتمع ، كما تمكنا الدراسة من معرفة مدى إقبال الجمهور مثل هذه البرامج خاصة في الانتشار الواسع للفضائيات العربية واتجاهها نحو التخصص أكثر في طرح القضايا .

1. محاولة اكتشاف الدور الذي تقوم به البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية.
2. تأثر المشاهدين للبرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية.

3. محاولة اكتشاف القيم التي يحاول نشرها من خلال الدور البناء الايجابي باعتبار

وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون و البرامج التي يبيثها .

4. محاولة معرفة الجمهور المستهدف في برنامج ضياف ربي قناة النهار .

### 5\_أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع "دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية لبرنامج "ضياف ربي

" لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية ،تمثلت في :

#### الأسباب الذاتية:

1. ارتباط الموضوع بحقل الإعلام و الاتصال.

2. الميل والرغبة في انجاز موضوع حول دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية

برنامج "ضياف ربي" .

3. الإعجاب ببرنامج "ضياف ربي" وما يقدمه من حالات دفعنا لإجراء دراسة حوله.

#### الأسباب الموضوعية:

1. قابلية الموضوع للدراسة.

2. اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام عموما والتي من بينها التلفزيون لذلك نحاول أن

نبحث عن أثر البرامج التلفزيونية الاجتماعية على التوعية الاجتماعية.

3. أهمية موضوع البحث كونه يتناول متغيرين "البرامج التلفزيونية" و "التوعية الاجتماعية".

### 6\_ تحديد مفاهيم الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على عدة من المفاهيم تحتاج أن نلفت إليها ونحددها و نعرفها، وذلك لإزالة الغموض عن مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

#### 1\_ مفهوم الدور:

**لغة:** جمع أدوار ، عاود الشيء إلى مكان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعض لآخره وكذلك هو علم الأدوار.<sup>1</sup>

#### اصطلاحا:

مجموعة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد داخل المنظمة من خلال موقعه ، و يتحدث الدور من خلال السلطة و المسؤولية و المسألة.

أو هو مجموع للأفعال و التصرفات التي يقوم بها الشخص من خلال مركزه، وأمام مختلف المواقف داخل المنظمة .

---

<sup>1</sup> \_ إبراهيم القمري، مصطلحات لسلوك الإنساني و العلاقات العامة، دون ط، مصر، دار الجامعة العربية، 1976، ص50.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

وهو مجموع الأفعال المتوقعة من قبل أي شخص داخل المنظمة ، له مكانة معينة في هيكل التنظيم من خلال المهام التي يؤديها.<sup>1</sup>

### إجرائيا:

نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي تقدمها البرامج التلفزيونية والجهود المبذولة في نشر الوعي الاجتماعي ،من شأنه أن يؤثر إيجابا على المجتمع المقصود و المراد إرسال الرسالة إليه.

### البرنامج:

كلمة فارسية جمعها برامج وهي في الأصل ورقة جامعة للحساب أو الخطة يخطها المرء لعمل يريده.<sup>2</sup>

### البرامج التلفزيونية:

هي عبارة عن فكرة تجسد و تعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط ، بتكوين و تشكيل يتخذ قالبيا واضحا ليعالج جميع جوانبها من خلال مدة زمنية محددة و

<sup>1</sup> \_ناصر قاسمي،مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام و الاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية ،2017،ص129.

<sup>2</sup> \_دون مؤلف، المعجمي اللغة و الإعلام، بيروت، دار المشرق، 2003، ص36.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

تتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث نلاحظ ألوانا جديدة، و أشكالاً برمجية من آن إلى آخر، ولا تقف عند حد معين<sup>1</sup>.

### إجرائيا:

وهي عبارة عن مادة تقدم من التلفزيون تحتوي على مضامين اجتماعية و ثقافة اجتماعية.

### التوعية:

### لغة:

ورد في لسان العرب و بمعنى حفظ الوعي الحفاظ و الإدراك و أوعاه حفظه و فهمه، و قلبه فهو واع، وفلان من فلان أي أحفظ و أفهم و الوعي الحافظ الكيس الفقيه ،واستوعاء . إذا استوعبه.<sup>2</sup>

### اصطلاحا:

النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل اكساب المجتمع و الأفراد فكرا و وعيا ، إزاء موضوع أو قضية معينة ، و محاولة تبصيره من نواحي مختلفة المحيطة بهذه القضية أو الموضوع .

<sup>1</sup> منير الحجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط2004، ص1، ص102.

<sup>2</sup> ابن المنظور، لسان العرب، بيروت، دار النفقة للطباعة و النشر، 2002، ص145.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

وهي التي تهدف بالدرجة الأولى إلى التوجيه و الإرشاد لتزود بالمعرفة و اكتساب الخبرة ، وهي عملية حضارية شاملة مستمرة تمثل التقدم في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية السياسية و البيئية ، و الحركة إلى الأمام بمعنى اكتشاف و استخدام وسائل و طرق أفضل ، للوصول إلى الغايات و الأهداف المثلى للإنسان.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي النشاط الذي تقدمه البرامج التلفزيونية منة أجل إكساب المجتمع الوعي في الحياة العامة و الخاصة.

### التوعية الاجتماعية:

هي تلك المضامين التي تقدم إلى الجمهور بأبعاد المشكلة و ما الأضرار الناجمة عنها وتكون ذات طابع اجتماعي.<sup>2</sup>

### مستوى الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية لأنها تعتمد على جمع البيانات و الحقائق من خلال دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية برنامج "ضياف ربي" قناة النهار

---

<sup>1</sup>مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة و الاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة، ط، 2014، ص124.

<sup>2</sup>حسن عماد مكاي و ليلي حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، بيروت، الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص339\_342.

أ نموذجاً نحاول فهم ووصف هذه الظاهرة من التوعية الاجتماعية ، و يعرفها محمد عبد الحميد بأنها تلك الدراسة تقوم على الوصف و الأحداث و السلوكيات و الاتجاهات و القيم و الأهداف و التفاصيل و الاهتمام و كذلك أنماط في إطار غيرها و المؤسسات الإعلامية و تفسير العلاقة المتبادلة بين هذه العناصر و النظم علاقة فردية يمكن اختبارها <sup>1</sup>.

### 7. منهج الدراسة:

لدراسة الموضوع دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعد انسب في دراستنا.

يعرفه: وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع

وهو لطرق التحليل والتفسير بشكل منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة الوضعية الاجتماعية أو مشكلة البحث وتحليلها.

كما يمكن تعريفه: وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو الموضوع محددة على صورة أو كمية رقمية

<sup>1</sup> \_ أحمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، دار عالم الكتب ، ط2ن2003، ص20



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

تعريف منير حجاب: يرتبط بدراسة واقع الأحداث والظواهر والأداء وتحليلها وتفسير بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة قصد تصحيح الواقع أو تطويره وتحديثه.<sup>1</sup>

ومن خطواته:

- جمع المعلومات دقيقة الظاهرة موجودة فعلا في المجتمع معين .

- تحديد المشاكل الموجودة أو توضيح بعض الظواهر .

- إجراء المقارنة وتقييم بعض الظواهر .

- القيم الاجتماعية وعلاقتها بمشكلات العمل .

- تجديد المشكلة التي يريد دراسته.<sup>2</sup>

### 8. أدوات البحث

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة حساسة في البحث العلمي عناية كبيرة من طرف الباحث وتعتبر أداة تحليل المحتوى هي أداة التي اعتمدنا عليها بشكل أساسي لجمع البيانات.

<sup>1</sup> عبد الرحمان برفوق ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دون ط، دار النشر المؤسسة حسب رأس الجبل، 2017، ص216.

<sup>2</sup> رجاء وحيد دردوري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و مؤسساته العلمية ، دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا، 2004، ص191.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

أداة تحليل محتوى: هي أسلوب وطريقة تحليل المحتوى بهذا اللفظ المترجم عن اللغة الانجليزية هي أسلوب أو أداة البحث العلمي يمكن استخدامها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف محتوى الظاهرة الصريح لمادة المراد تحليلها من الشكل والمضمون.

-يعرفها: انه يقتصر على وصف الظاهرة وما قاله الإنسان واكتبه صراحة فقط وإنما يتعمده لمحاولة تحقيق أهداف دون اللجوء إلى تأويله.

أداة تحليل محتوى لأهميتها في دراستنا البرامج التلفزيونية باعتبار التلفزيون وسيلة إعلامية واجتماعية.<sup>1</sup>

### فئات تحليل المضمون:

حددنا في هذه الدراسة مجموعة من الفئات التالية:مج "ضياف ربي" في قناة النهار

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الفئات التالية :

### فئات الشكل...كيف قيل؟

تهتم فئات الشكل، أو التي تجيب على السؤال كيف قيل؟بالقوالب و الأنماط التي قدمت ميلي:لها المادة الإعلامية...والتي تتمثل في هذه الدراسة ما يلي :

<sup>1</sup> محمد البشير بن طبة،تحليل المحتوى في بحوث الاتصال،مقاربة الإشكاليات و الصعوبات،جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة،ص319.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

---

### ❖ \_طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة :

- فيديو .
- صورة ثابتة.

### ❖ فئة طبيعة اللغة المستخدمة:

- اللغة العربية.
- اللهجة العامية.
- المزيج بين الفصحى و العامية .

### ❖ فئة أساليب الإقناع:

- الاستمالة العقلية.
- الاستمالة العاطفية.

### ❖ فئة المؤثرات :

- سمعية.
- بصرية.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### فئات المضمون... ما قيل؟

تهتم فئات المضمون، أو التي تجيب على السؤال ماذا قيل؟ بتقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سمات و صفات مشتركة، وهذه الأجزاء تحدد انطلاقاً من إشكالية الدراسة و أهدافها و التي تتمثل في هذه الدراسة ما يلي:

#### ❖ فئة الموضوع:

- أسر معوزة
- تفكك أسري.
- حالات مرضية.
- انعدام التكافل الاجتماعي.

#### ❖ فئة الأهداف:

- التضامن.
- إعانة الأشخاص.
- التكفل.
- التوعية.

#### ❖ فئة الفاعل:

- عائلات .
- أشخاص.
- جمعيات.
- مواطنين.

### ❖ فئة جغرافية الحدث:

- شمال .
- غرب.
- شرق.
- جنوب.<sup>1</sup>

### وحدة التحليل:

اعتمدت في هذه الدراسة على وحدة الموضوع، والتي تعرف بوحدة الفكرة يدور حولها الموضوع وهي غير ثابتة الشكل من حيث الظهور فيمكن العثور عليها في جملة أو فقرة كاملة أو نص مستقل. كما اعتمدنا على وحدة الزمن وكذا وحدة المشهد.

---

<sup>1</sup> المحكمون:

الزاوي محمد الطيب أستاذ ومحاضر بجامعة ورقلة، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية.  
قندوز عبد القادر، أستاذ و محاضر بجامعة ورقلة، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

### 9. مجالات البحث:

يرى العديد من الباحثين في مجال البحث العلمي تحديد مجالات الدراسة يعد أهم التي يتوقف عليها نجاح وفشل الباحث وقد تم تحديد هذه المجالات في المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري.

#### -المجال المادي:

ويتمثل في جميع أعداد برنامج "ضياف ربي".

#### -المجال الزمني:

هو تلك الفترة التي يسترقها الباحث في جمع المعلومات حول الموضوع الذي قمنا بدراسته من البداية إلى نهاية.

وقد بدأ التفكير دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية منذ شهر رمضان من أربعة وعشرون افريل 2020 إلى 23ماي ، تتولى هذه الدراسة برنامج "ضياف ربي" الذي يبث من الساعة السابعة و عشرون دقيقة ليلا بتوقيت الجزائر على قناة نهار.

### 10. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لاشك إِي فيه أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة الآن ما يواجه الباحثين مشكلة الإعداد لمجتمع البحث محل الدراسة، مما يجعل هذا المجتمع أمر صعب للغاية وذلك إما يترتب عليه من جهد مضاعف ووقت أطول إلى جانب الصعوبة في جمع البيانات من كل فرد مجتمع كلها أسباب تدفع الباحث إلى دراسة عدد صغير من الأفراد يمثلون المجتمع الكلي أفضل يطلق على هذا العدد من أفراد مصطلح عينة الدراسة.

ويعرف مجتمع البحث حسب مادلين فراغيات: مجموعة عناصر أنها خاصة أو خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي . وعليه مجتمع البحث في دراستنا برنامج "ضياف ري" قناة النهار.

فالعينة عبارة عن جزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع تمثيلا علميا وتستخدم طريقة العينة في البحث العلمي في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد بالآلاف.

وتتنوع العينة في طريقة اختيارها، فنجد العينات الاحتمالية وفي هذا النوع من العينات نجد العينة البسيطة والمنظمة والطبقية، أما العينات غير الاحتمالية وهي العينات التي لا تمنح لكل عناصر مجتمع الدراسة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

بعد تحديد مجتمع الدراسة تحديدا قمنا بتحديد عينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث أن اختيار عينة من ومتابعين برامج ضياف ربي التي يقوم الباحث باختيار بسحب و اختيار مفردات عينته.

تعرف العينة العشوائية البسيطة هي العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها ،بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع وفي نفس الوقت فان اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية لاختيار.<sup>1</sup>

وهي لفظ عشوائية تدل على الاختبار الارتجالي ،ولكن هذا غير صحيح فالاختيار العشوائي للعينة يتم وفقا لقواعد تعطي لجميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الاختيار ،وقد تستخدم في اشتقاق العينة طرقا آلية لمنع الباحث من التحيز نتيجة التحكم المباشر في اختيار المفردات .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> ربحي مصطفى عليان، مناهج و أساليب البحث العلمي في النظرية و التطبيق، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط2000، 1، ص142.

<sup>2</sup> فاطمة عوض صابرو مرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، دار المكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط1، 2002، ص88.



وهي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة الأصلي فرصة الظهور نفسها في العينة المختارة.<sup>1</sup>

وعلى هذا الأساس فقد اخترنا عشر أعداد، المجتمع لم نتمكن من حصره، نظرا لغياب الإحصائيات في هذا المجال.

### 11. المدخل النظري لدراسة:

نظرا لتعدد أبعاد المؤسسة الإعلامية وتداخل مكوناتها كان لزاما علينا تبني نظرية واحدة لتناول محل الظاهرة، وقد وقع اختيار على نظرية البنائية الوظيفية نظرا لكون دور البرامج التلفزيونية من وجهة نظرا التحليلات يجب تبقى وتزدهر كنظم لوسائل الاتصال الجماهيري، لأنها تخدم احتياجات المجتمع لضمان والاستقرار والتكامل.

#### البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية احد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية، ووظائفها المختلفة في المجتمع.

#### الخلفية التاريخية:

أن فكرة البناء لمجتمع ما مصدر لاستقراره لأتعد جديدة كفلسفة اجتماعية، فأفلاطون في جمهوريته يطرح بين القياس والكائن العضوي، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في

<sup>1</sup> محمد عبيدات و محمد أبو نهار و مقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ، الجامعة الأردنية ، ط2، 1999، ص88.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

توازن ديناميكي ،وفي المجتمع المثالي الذي وصفه تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل بانجاز الأنشطة ،التي تساهم في تحقيق في التناسق الاجتماعي العام.<sup>1</sup>

وقد أثبت مالينوفكيسكي باعتماد على منهج الملاحظة بالمشاركة انثناء سنوات البحث الانثروبولوجي المعمق الطويل في غينيا الجديدة ثم جزر كوبري أند أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورة لتوازن المجتمع ،إذا تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه الوقائع الاجتماعية.<sup>2</sup>

أما راد كليف بروان فقد قوبلت أعماله بالقبول فهو ينظر إلى المجتمع باعتباره كلا متكاملًا يسعى إلى الحفاظ على ،استمرارية وأكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي .

أما التأثير فيعود إلى دوركايم ،إذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة .

وقد انتقد ميتون مفهوم بارسونز للوظيفة ،حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع ،واستندت إلى مفاهيم عامة يصعب تحديد معناها أو ربطها بدقة مؤشرات في

<sup>1</sup> \_مرجع سبق ذكره، حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد،ص124

<sup>2</sup> \_ نيكولا تيماشف ،نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ،محمود وآخرون ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1999، ص405.

الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق حيث تقوم وجهة نظر ميتون على ضرورة الربط بين النظرية والواقع.<sup>1</sup>

### مفهوم البنائية الوظيفية:

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية، نظريات المحافظة ونظريات تحليل الوظيفية وأما مفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزأين:

-البناء: هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

-الوظيفية: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع.

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، ويمكن تحديد مفهوم البنائية الوظيفية من خلال أهم العناصر التي تنطوي عليها وهي:

-مفهوم البناء والنسق: رغم تقارب مفهومي النسق والبناء، إلا أن التحليل الوظيفي أضفى على المفهومين أبعاداً متميزة، خصوصاً بارسونز الذي يعتبر مفهوم النسق اشمل بكثير من

مفهوم البناء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ فهمي سليم العزوي، مدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006 ص85.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

وتتمثل أهم مبادئ النظرية فيما يلي:

- النظرية الكلية للمجتمع بوصفه نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بناء والمساندة وظيفيا لبلوغ النسق وأهدافه.

- استناد للعملية الاجتماعية لتعدد العوامل لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التأثير والتأثير فيما بينهم.<sup>2</sup>

- أن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الديناميكي الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغيير الخارجي المعزز باليات لتلاءم والضبط الاجتماعي.

- ليخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفية غير أنها تحد لنفسها وصولا تكامل والتوازن .

- يحدث التغيير بصورة تدريجية ملائمة أكثر مما يحدث بصيغة فجائية.

- التغيير الحاصل إنما يأتي من ثلاث مصادر أساسية، تتمثل في تكيف النسق مع التغييرات الخارجية النمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والإبداع من جانب أفراد النسق.

<sup>1</sup> \_ مرفت الطرابلسي، عبد العزيز، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 99.

<sup>2</sup> \_ عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي في الجدليات والتحديات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ص 21.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

إن أهم العوامل الأساسية في خلق التكامل يتمثل في الاتفاق العام، ولقد تم تطبيق وإسقاط النظرية في موضوع الدراسة على اعتبار أن المؤسسات الإعلامية هي جزء من النسق الاجتماعي ويفترض أن تقوم وظيفة كغيرها من المؤسسات الأخرى وبهذا يعتبر البرامج التلفزيونية والتلفزيون مؤسسة ضمن النسق الاجتماعي، ويفترض أن يقوم بوظائف هادفة يهدف تلبية حاجات ورغبات الجمهور.<sup>1</sup>

### فروض النظرية البنائية الوظيفية:

اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية و التي لخصها رويت مارتينون 1957 في النقاط التالية:

إن أفضل طريقة للنظري في المجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.

يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله، فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

بعض الأنشطة المتكررة و النمطية في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده، بمعنى أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبى الحاجات الملحة للنظام و دونها لا يمكنه أن يستمر.

<sup>1</sup> \_ شندوان علي شيبية، الإعلام، المراحل النظرية، دار المعرفة الجامعية السويس، مصر 2005، ص 62.

\_ تساهم في جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع لاستقراره فكل النماذج القائم تلعب دورا هاما في الحفاظ على الاستقرار هذا النظام و توازنه.

و إذ طبقنا هذه الافتراضات على وسائل الاتصال، نلاحظ أننا نقوم بأنشطة متماثلة و متكررة تساهم في تحقيق توازن المجتمع فمن الواضح أن البرامج التلفزيونية تقوم على التوعية الاجتماعية لان التلفزيون مؤسسة إعلامية اجتماعية.<sup>1</sup>

### النقد الموجه للنظرية البنائية الوظيفية :

### النقد الموجه إلى البناء المنطقي في النظرية:

وصفت التحليل الوظيفي بأنه غائي، فهذا التحليل لا يقدم تفسيرات لنشأة السمات الوظيفية، ولا يوضح كيف تحدث الوقائع فهو يجيب عن سؤال آخر هو: لماذا تحدث الوقائع .

ويعني التفسير الغائي جوهر النظرية بفروض عامة غير قابلة للاختبار.

كما أن بعض المفاهيم ومصطلحاتها مثل الثبات و التوازن لم تصاغ بدقة وضوح كافيين فيما بيننا مع أهم خصائصها .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نصيرة رادف ،تصورات الشباب الجزائري لاختبار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة،2010/2009،ص56.

<sup>2</sup> \_مرجع سبق ذكره ، نيكولا تيماشف،ص205.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

النقد المتعلق بجوهر النظرية و كيانها: و الذي يتبين بوضوح في مبالغتها في التشديد على أهمية بعض القضايا و إغفال البعض.<sup>1</sup>

المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم : يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن أفراد المجتمع يشتركون في القيم التي ينتسبون إليها ، وأن هذا هو السبيل لتحقيق التكامل عناصر النسق الاجتماعي و مكوناته .

إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي : أن تركيز الوظيفة على منظور النظام التكامل أو التوازن جعلها نظرية منظور أحادي ثابت إذا بالغت في وصف التكامل في المجتمع خصوصاً بالنسبة لما اليونوفيسكي و بارسونز .

\_المبالغة في محاكاة العلوم الطبيعية .

النقد المتعلق بالفلسفة الفكرية للنظرية التي استندت عليها : توصف النظرية البنائية الوظيفية بأنها نظرية جامحة راديكالية محافظة غير قابلة للتحيز و التحيز كما وصف الفن جولدنر فهي لا تعطي تفسيرات لجوانب التغيير الاجتماعي ورغم هذه الانتقادات التي واجهت النظرية إلا أنها تظل و تشكل أرضية صلبة في عملية التنظير لعلم الاجتماع بصفة عامة و لعلوم الإعلام و الاتصال بصفة خاصة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> برهان الشاوي، مدخل إلى الاتصال و نظرياته، دار الكندي الأردن، 2003، ص92.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، حسن عماد مكاوي و ليلي سيد حسين ، ص 74.

### تطبيق النظرية على موضوع الدراسات:

لقد اخترنا هذه النظرية دون أخرى لكي أسلط الضوء من خلال الوظائف بحكم أن المؤسسة الإعلامية في الأخرى نسق اجتماعي من دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية. من خلال هذه النظرية سنحاول إبراز الدور الذي تقوم به دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية باعتبار التلفزيون يحظى بوظائف شتى تساهم في تحقيق استمرار وتوازن المجتمع، وقد أفادت من هذه النظرية في تساؤلات الدراسة وكذا صياغة الإشكالية وأدوات جمع البيانات.

### 11. الدراسات المشابهة:

من أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع دراستنا نجد دراسات عديدة:

الدراسة الأولى: دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري برنامج خواطر نموذجاً.

-وهي دراسة ميدانية على من شباب مدينة أم البواقي ،رسالة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ،بدور حنان قنذوزي 2016\_2017.

-تناولت هذه الدراسة موضوع دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب بهدف الإجابة على مجموعة تساؤلات للوصول إلى معرفة دور البرامج التلفزيونية في توجيه



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

سلوك شباب الجزائري من خلال برنامج خواطر ، وذلك من الجهود المبذولة من المقدم احمد الشقيري لترسيخ القيم التي يحملها البرنامج بين الأفراد ، وذلك عادات وأنماط إقبال شباب مدينة أم البواقي ودافع وإقبال شباب أم البواقي على البرنامج خواطر والاشباعات المحققة لدى شباب أم البواقي والمجالات ودارك شباب مدينة أم البواقي من خلال ومتابعتهم لبرنامج خواطر ، وعلى ضوء المشكلة الدراسة قسمت التساؤلات على النحو التالي:

- ما هي عادات وأنماط تعرض شباب مدينة أم البواقي على برنامج خواطر؟.

- ما هي دوافع تعرض شباب مدينة أم البواقي على متابعة برنامج خواطر؟.

- ما هي الاشباعات المحققة لشباب مدينة أم البواقي من خلال متابعتهم لبرنامج خواطر؟.

- هل يدرك شباب مدينة شباب أم البواقي القيم التي يحملها برنامج خواطر ؟.

- ما هي المجالات التي استطاع برنامج خواطر توجيه سلوك شباب مدينة أم البواقي نحوها؟.

وقد قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي الملائم لدراستها وقامت الباحثة ولجمع البيانات الميدانية وظفت استمارة الاستبيان ويعد جمع البيانات وكانت عينتها هي العينة الاحتمالية ، حيث طبقت هذه الدراسة على قوامها مئة مفردة من شباب المتتبع للبرنامج خواطر لمدينة شباب مدينة أم البواقي - وأظهرت النتائج الدراسة:

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

فئة الإناث أكثر من الذكور على القنوات الفضائية والتي تحظى بمتابعة مستمرة لمختلف برامجها.

-وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة المشاهدين اليومية المنتظمة لهذه الوسائل عند الإناث والذكور.

-وجود تفاوت في نسب تفصيل المشاهدين للبرامج الاجتماعية وخاصة برنامج خواطر ومدى إقبالهم عليها فغالبية الدراسة يفضلون مشاهدة برنامج خواطر باعتباره برنامج اجتماعي .  
-عدم انتظام أوقات المشاهد المبحوثين للذكور المتتبعين لبرنامج خواطر عكس الإناث.

حيث تمثلت أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

-استخدام نفس المنهج هو لمنهج الوصفي وكذا موضوع الدراستين المحور دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية .

فيما اختلفا في عينة الدراسة ،وكذا مجتمع الباحث الذي كان الدراسة السابقة سلوك شباب الجزائري برنامج خواطر كان الدراسة السابقة والدراسة الحالية عينة قصديه لبرنامج ضياف ربي .

استخدام الأداة الاستبيان في الدراسة السابقة والحالية أداة تحليل محتوى.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية:

البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ما وراء الجدران قناة النهار أنموذجا دراسة تحليلية، طالبة رزيق سامية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام واتصال 2016.

-تناولت هذه الدراسة التعرف على أهم المواضيع والقضايا الاجتماعية التي تطرقها القنوات الفضائية الخاصة، وهي تتمثل في القضايا الاجتماعية المطروحة وطرحت مجموعة من تساؤلات وهي:

- ما هي الموضوعات القائم بالاتصال في برنامج ما وراء الجدران؟.
- ما هي المواقف والاتجاهات القائم بالاتصال نحو ما وراء الجدران؟.
- ما هي القيم التي يتضمنها برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟.
- ما هو الجمهور المستهدف في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟.
- ما هي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ما وراء الجدران في قناة؟.

<sup>1</sup> حنان قندوزي ، دور البرامج التلفزيونية في توجيه سلوك الشباب الجزائري ، برنامج خواطر أنموذجا ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،2016\_2017.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

وقامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي المسحي الملائم لدراستها وكان عينتها ثلاثة عشرة مفردة يتم تحليلها لفئات الشكل والمضمون .

### -نتائج الدراسة:

-تطرق البرامج إلى مواضيع حساسة وآنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه.

-يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال تعريف بالموضوع وأسباب وجود وانعكاساته على الفرد والمجتمع بالإضافة التحليل المستشارين التي يقدمها.

-ساهم برنامج ما وراء الجدران في نشر التوعية والوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري وفي المجتمع ثانيا .

-أن عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بغض النظر هذا البرنامج ومتابعة الموضوعات حتى عرضها.

حيث تمثلت أوجه الاختلاف والتشابه الدراسة الحالية والسابقة استخدمت المنهج الوصفي المسحي واستخدام نفس أداة تحليل محتوى<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>رزيق سامية ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج "ما وراء الجدران" قناة النهار أنموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال وسائل الإعلام و المجتمع ، قسم العلوم الإنسانية

### الدراسة الثالثة:

دراسة بدور عبد الوهاب منير السنة 2016.

بعنوان توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون .

والتي هدفت التعرف على المسؤولية الكبيرة على عاتق البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية ومعرفة العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال ،كذلك معرفة الصفات والمهارات التي يجب أن يتحلى بها ومعرفة أهم متطلبات التي تبني عليها القناة الشروق دورها الإعلامي ولتعزيزي للقيم الاجتماعية وإلقاء الضوء على القيم الاجتماعية السالبة ومواجهتها بالقيم الموجبة .

عينتها حددت الباحثة ثمانين مفردة بالاستخدام العينة العشوائية البسيطة واستخدمت الأداة المقابلات والاستبانة والمنهج الوصفية المسحية التحليلية من اجل معرفة أطراف الفاعلة والمؤثرة فيها.

أوجه الاختلاف و أوجه التشابه:

انفتحت الدراسة السابقة في عينتها حيث طبقت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

استخدمت الدراسة السابقة أداة المقابلة و الإستبانة لجمع البيانات باستثناء الدراسة الحالية استخدمت أداة تحليل المحتوى.

وظفت الدراسة السابقة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستثناء الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

### -أبرز النتائج:

-الاهتمام بعنصر الشباب من خلال تخطيط استراتيجي واعي يعمل على تلبية كل احتياجات الشباب .

-الاهتمام بمؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دورا بارزا في تنشئة الشباب منذ

الطفولة .

-الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي الإعلامي من اجل إعلام هادف للمؤسسات الإعلامية من خلال مختصين في هذا المجال.

-على القائمين بالاتصال أن يلتزموا بإتاحة حرية الرأي والتعبير المكفولة للجمهور في كل الظروف.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

---

-على القائمين على أمر القنوات الفضائية المحلية تبني اتجاهات الجمهور وتبني قضاياهم ومعرفة ما هم ملائم لهذا الجمهور وعدم استغلال المهنية من اجل كسب المادي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بدور عبد الوهاب المنير، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، دراسة تطبيقية على أوراق شبابية على تلفزيون الشروق، قسم الإعلام، 2016.

## الجانب التطبيقي:

المبحث الأول: بطاقة تقنية لبرنامج "ضياف ربي".

المطلب الأول: التعريف بقناة النهار.

المطلب الثاني: التعريف ببرنامج "ضياف ربي".

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج "ضياف ربي" على قناة النهار.

المطلب الأول: عرض و تحليل الجداول حسب الشكل.

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج حسب المضمون.

المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة التحليلية.



**تمهيد:**

في هذا الفصل سنقوم بتعريف برنامج ضياف ربي في قناة النهار وفي هذا المبحث الأول، ثم نقوم بالتعليق على الجداول و تحليل الخاصة بالمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني.

**المبحث الأول: بطاقة تقنية لبرنامج ضياف ربي .**

**المطلب الأول: التعريف بقناة النهار :**

تعد أول القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت إلى البث الفضائي بعد أن تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات، ينطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012 لأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر و نور اليقين مغريش مدشنة لذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفق لقوانين المدينة الإعلامية الأردنية، التي تعد أول منطقة إعلامية حرة في الشرق الأوسط والتي تأسست في 2011 كشركة خاصة ثم إقامتها بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية وشركة بيلا .

ووفق هذا التكيف فإن النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان و تبث برامجها على قمر النايل سات و تهتم بالشأن الإخباري السياسي و الاجتماعي

بالجزائر حيث أن برامجها تبدو مزيجا بين نشرات الأخبار و الرياضة و الاقتصاد في الجزائر و كذا أخبار الصحف الوطنية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني:التعريف ببرنامج ضياف ربي:

صنع برنامج ضياف ربي الذي يبث يوميا على قناة النهار خلال الشهر الفضيل ،الحدث عبر التواصل الاجتماعي اتفاق رواد الأخير على أنه الأفضل خلال رمضان 2020.

ويعالج برنامج ضياف ربي الذي تقدمه الزميلة عائشة بوزمارن بالتناوب مع الزميل ياسين كنيش الذي انظم مؤخرا إلى طاقم البرنامج على تسليط الضوء كيف تقضي العائلات الفقيرة و المعوزة رمضان،ووجد البرنامج الاجتماعي نجاحا كبيرا ، و تجاوزا مع المشاهدين الذي اعتبروه أفضل برنامج رمضاني في سنة 2020 في الجزائر ،و قد صنع ضياف ربي على مواقع التواصل الاجتماعي ،و يتفاعل رواده مع كل عدد جديد للبرنامج، كما اتفق الأغلبية على أنه الأنجح خلال الشهر الفضيل لما يحمله من أبعاد اجتماعية، وفي المقابل تفاعل المحسنون مع برنامج ضياف ربي و تكفلوا أغلب الحالبات التي بثت على غرار حالة عمي نور الدين الذي عاش 30 سنة في مقبرة بئر مراد رايس فتكفلت به جمعية ناس الخير .

### طاقمهم العمل في البرنامج :

<sup>1</sup> عبد اللطيف شريف و عبد الغني حاج مبارك ،اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الأخبار في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة،مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال،تخصص اتصال و علاقات عامة ،قسم علوم الإعلام و الاتصال ،2016/2017،ص10.

مقدم البرنامج: عائشة بوزمارن و ياسين كنتاجش.

تصوير: فارس عنيق و مراد دشرابي.

تجميل : ليلي مقادشية.

تركيب: بأديس عبيد.

انفوغرافيا : نسيم حليت.<sup>1</sup>

المبحث الثاني :الدراسة التحليلية في برنامج "ضياف ربي".

المطلب الأول:عرض و تحليل الجداول حسب الشكل.

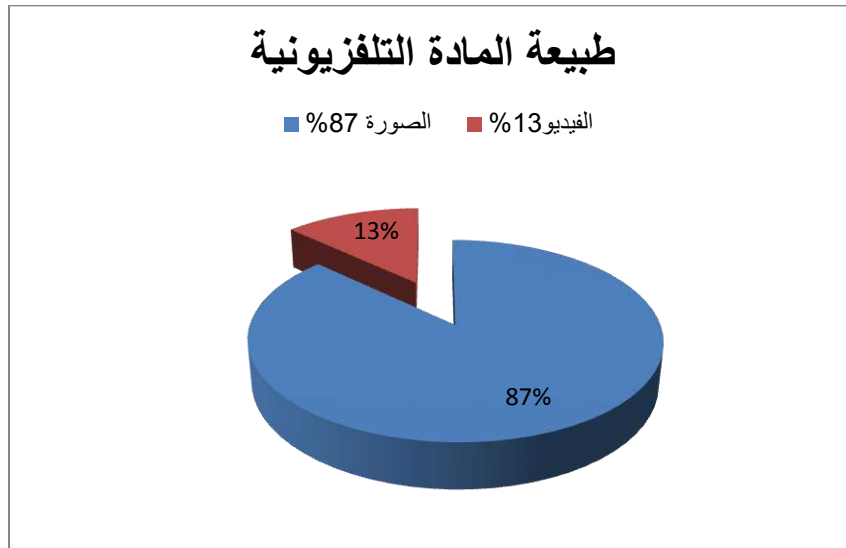
جدول رقم (01):البيانات الأولية لعينة الدراسة

العدد	عنوان الفيديو	توقيت	التاريخ	الرابط على قناة يوتيوب
01	قصة عمي حمد	38:59	2020_05_12	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
02	أم تعيش مع ابنتيها	36:18	2020_05_17	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
03	عائلات منسية	28:47	2020_04_28	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
04	عائلة في أعزل قرية	31:04	2020_05_10	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
05	الطور مع أفقر عجوز	31:29	2020_04_30	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
06	كارثة إنسانية	39:01	2020_05_14	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
07	توكل ولادها بالفلاس	37:03	2020_05_23	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
08	عائلة بسيطة	23:34	2020_04_26	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
09	أربع عائلات في سقيفة	36:58	2020_05_11	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>
10	عائلة داخل غابة	44:51	2020_05_19	<a href="http://goo.gl/as3vLY">http://goo.gl/as3vLY</a>

2\_ طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج ضياف ربي".

الجدول رقم (02): طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

المادة التلفزيونية	التكرار	%النسبة المئوية
الصورة	70	87%
الفيديو	10	13%
المجموع	80	100%



الشكل رقم (01) طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

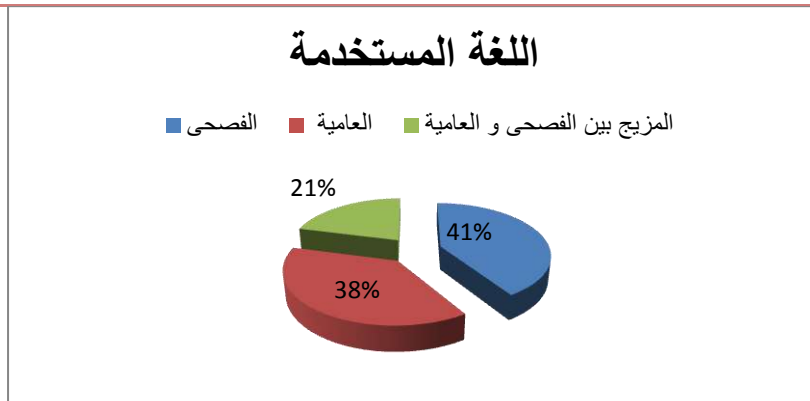
يبين الجدول رقم (02) والشكل رقم (01) والذي يمثل طبيعة المادة التلفزيونية في برنامج ضياف ربي "يتضح أن الصورة أخذت المرتبة الأولى بنسبة 87 % فمثلت حيزا كبيرا عند بث الحلقة كما تستخدم الصورة بيضاء وسوداء بطريقة جادة لتدعيم المواضيع وجعله أكثر

إثارة ثم يليها في المرتبة الثانية الفيديو بنسبة 13 % والذي يشغل حيزا زمنيا كبيرا مقارنة بالصورة. ومنه نستنتج أن الصورة هي المادة التلفزيونية الطاغية في برنامج "ضياف ربي".

### 3\_ طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي":

الجدول رقم (03): طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

اللغة المستخدمة	التكرار	% النسبة المئوية
الفصحى	67	41%
العامية	62	38%
المزيج بين الفصحى و العامية	34	21%
المجموع	163	100%



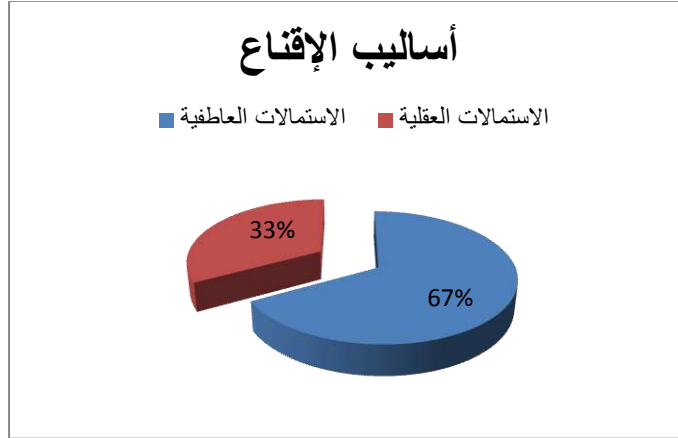
الشكل رقم (02): طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

يبين الجدول رقم (03) والشكل رقم (2) أعلاه والذي يمثل طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج ضياف ربي والذي يظهر أن الفصحى احتلت المرتبة الأولى بنسبة 41 % لعل ما يفسر هذا الاستخدام الكبير لهذه اللغة هو أن مقدم البرنامج يستخدمها بكثرة في طرح المواضيع للجمهور العام، كما تأتي في المرتبة الثانية اللهجة العامية بنسبة 38% على أساس أن الجمهور العام يستوجب الكلام معه بالعامية من طرف المقدم للتحليل وسهولة إيصال وتبسيط الأفكار للمشاهد، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة استخدام مقدم البرنامج المزج بين الفصحى واللهجة العامية بنسبة 21 % يستخدمها في بعض الأحيان للتعبير عن آراءه وأفكاره والتحاور مع مفردات الحلقة محاولة منه التوفيق بين لغة الحوار العامية و التقديم الصحفي. ومنه نستنتج أن الفصحى هي اللغة المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

#### 4\_أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ربي":

الجدول رقم(04):أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ربي".

أساليب الإقناع	التكرار	%النسبة المئوية
الاستمالات العاطفية	26	67%
الاستمالات العقلية	13	33%
المجموع	39	100%



الشكل رقم (03) :أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ري".

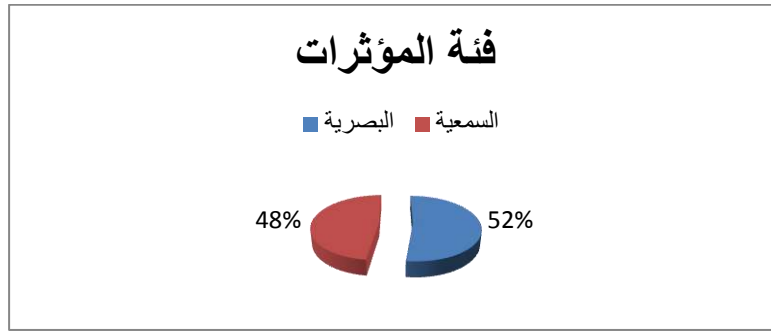
يبين الجدول رقم (04) والشكل رقم(3) أعلاه أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج "ضياف ري" حيث احتلت الاستمالات العاطفية في المرتبة الأولى بنسبة 67 % اعتمدت لجذب المشاهد وعدم شعوره بالملل خصوصا في هذه المواضيع الاجتماعية التي تسعى للتضامن والإعانة لهذه العائلات وأيضا طبيعة البرنامج على أساس أن البرنامج فرض عليه استخدام هذه الاستمالات ويتم هذا من خلال استخدام استمالات العاطفة والحزن والمأساة ،ثم تليها في المرتبة الثانية الاستمالات العقلية بنسبة 33% على أساس أن مقدم البرنامج يطرح ويخاطب ويعبر عن الأفكار وإيضاحها وجعل المشاهد يصدق ما قاله و لأنها دليل مقدم البرنامج.ومنه نستنتج أن الاستمالات العاطفية هي الأسلوب الإقناعي الهام في برنامج "ضياف ري".



5\_فئة المؤثرات من برنامج "ضياف ربي":

الجدول رقم(05):فئة المؤثرات من برنامج " ضياف ربي".

النسبة المئوية%	التكرار	فئة المؤثرات
52%	44	البصرية
48%	41	السمعية
100%	85	المجموع



الشكل رقم (04): فئة المؤثرات السمعية و البصرية من برنامج "ضياف ربي".

يمثل الجدول رقم(05) و الشكل رقم (04)أعلاه فئة المؤثرات السمعية و البصرية لبرنامج "ضياف ربي" ومنه يتضح أن فئة المؤثرات البصرية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 52% و نفس ذلك بأنها استخدمت لتقوية و إضافة طابع جذاب ومميز للفيديو و إعطائه جمالية و لتغيير من نمط البث وتليها في المرتبة الثانية المؤثرات السمعية بنسبة 48% و ذلك لترسيخ

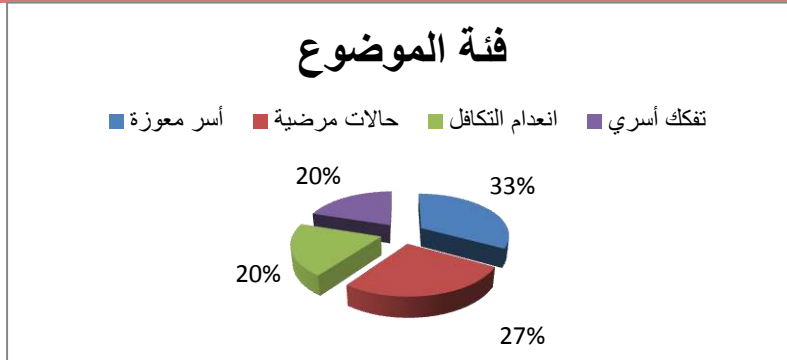
و تقوية المغزى من خلال تكرار الصوت . ومنه نستنتج أن المؤثرات البصرية هي الأمتل في استخدام المؤثرات للبرنامج.

المطلب الثاني: عرض و تحليل النتائج حسب المضمون:

6\_ فئة الموضوع في برنامج "ضياف ربي".

الجدول رقم (06): فئة الموضوع في برنامج "ضياف ربي".

فئة الموضوع	التكرار	% النسبة المئوية
أسرة معوزة	10	33%
حالات مرضية	8	27%
تفكك أسري	6	20%
انعدام التكافل	6	20%
المجموع	30	100%



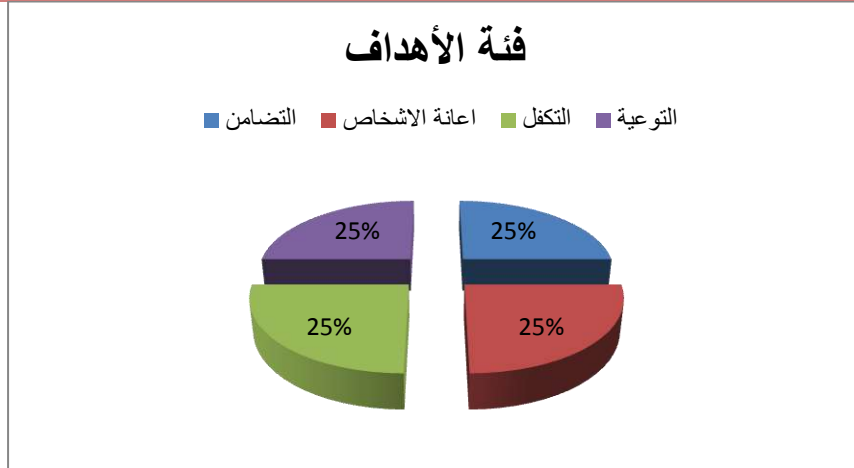
الشكل رقم (05): فئة الموضوع في برنامج "ضياف ربي".

يمثل الجدول رقم (06) والشكل رقم(5) أعلاه فئات الموضوع لبرنامج "ضياف ربي" حيث يتضح أن اغلب المواضيع المتعلقة بالأسر المطروحة معوزة و ذلك بنسبة 33% و نفسر هذا بأن مواضيع الأسر التي ليس لها أي مدخول مادي أو منحة تؤثر على قضاء حوائجهم لتحقيق العيش الكريم ،ثم تليها المرتبة الثانية مواضيع حالات مرضية بنسبة 27% (العقلية ومنها الجسدية) وتفسر ذلك بان هذه الحالات تؤثر نسبيا في المستوى المعيشي للأسر ،وفي المرتبة الأخيرة مواضيع التفكك الأسري ومواضيع انعدام التكافل الاجتماعي بقيمتين متماثلتين 20% لكل منها ونفسر ذلك بأنهما أيضا يؤثران سلبا في تحقيق العيش الكريم لهذه العائلات.ومنه نستنتج أن البرنامج يهتم بالمواضيع المتعلقة بالفقر و الأسر المعوزة و يسلط الضوء على هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري ، ثم تليها الحالات المرضية و في الأخير التفكك الأسري و انعدام التكافل الاجتماعي.

7\_ فئة الأهداف في برنامج "ضياف ربي".

الجدول رقم (07): فئة الأهداف في برنامج "ضياف ربي".

النسبة المئوية%	التكرار	فئة الأهداف
25%	10	التضامن
25%	10	إعانة الأشخاص
25%	10	التكفل
25%	10	التوعية
100%	40	المجموع



الشكل رقم (06): فئة الأهداف في برنامج "ضياف ربي".

يبين الجدول رقم (07) والشكل أعلاه رقم (06) فئة الأهداف لبرنامج "ضياف ربي" حيث

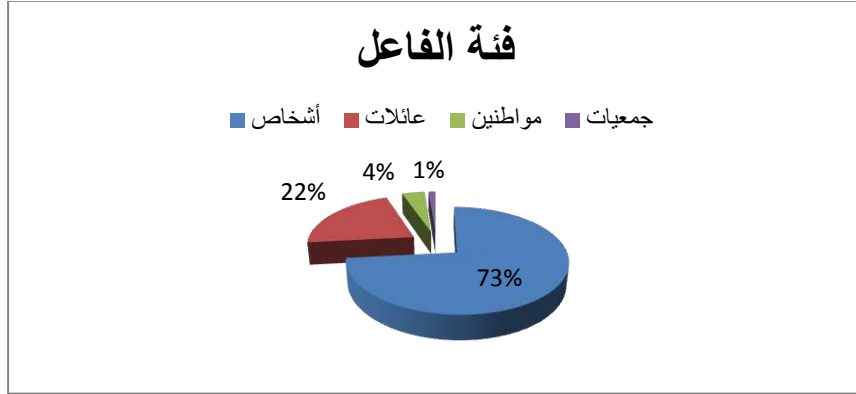
يتضح إن كل الأهداف من تضامن وإعانة والتكفل والتوعية تمثل نفس النسبة أي 25% لكل

منها ونفسر ذلك بأن البرنامج يهدف إلى هذا النوع من المواضيع الاجتماعية لغرس قيم التكافل و التضامن بين أفراد المجتمع و تحقيق التآخي فيما بينهم فمن خلال أهدافه يمكن من نشر المودة و الرحمة بين هذه الأفراد.ومنه نستنتج أن البرنامج يعتمد على فئة الهدف والتي تتمثل في كل التضامن و إعانة الأشخاص و التكفل، و التوعية بصفة عامة.

### 8\_فئة الفاعل في برنامج "ضياف ربي".

الجدول رقم (08):فئة الفاعل في برنامج "ضياف ربي".

فئة الفاعل	التكرار	النسبة المئوية%
أشخاص	52	72%
عائلات	15	21%
مواطنين	3	4%
جمعيات	2	3%
المجموع	72	100%



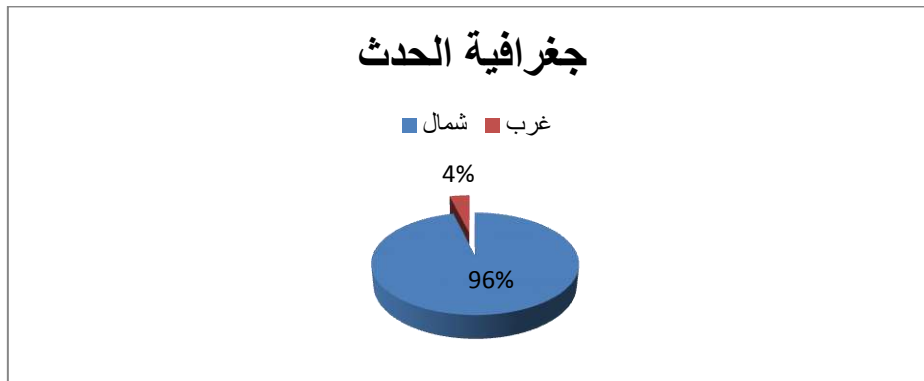
الشكل رقم (07): فئة الفاعل في برنامج "ضياف ربي".

يبين الجدول رقم (08) والشكل أعلاه رقم (7) الفاعلون الاجتماعيون لبرنامج "ضياف ربي" فكانت المرتبة الأولى، الأشخاص بنسبة 72%، ونفسر ذلك باعتبارهم الفئة المستهدفة الأولى من البرنامج ثم تليها في المرتبة الثانية العائلات بنسبة 21% وهم الذين يقومون بتصريحات حول حياتهم اليومية والمستوى المعيشي الأدنى و الحياة القاسية التي يعيشونها، ثم يليها في المرتبة الثالثة مواطنين بنسبة 4% و نفسر ذلك ب بأنهم الفئة المتدخلة في إعانة هذه العائلات ،وفي المرتبة الأخيرة الجمعيات بنسبة 3% لأنها الفئة الفعالة في المجتمع للتنظيم والتأطير و التكفل و توعية الأفراد و حثهم على روح التضامن .ومنه نستنتج أن الفاعلين في برنامج "ضياف ربي" هم أشخاص .

9\_جغرافية الحدث في برنامج "ضياف ربي":

الجدول رقم (09):جغرافية الحدث في برنامج"ضياف ربي".

جغرافية الحدث	التكرار	النسبة المئوية%
شمال	08	%80
جنوب	0	%0
شرق	0	%0
غرب	02	%20
المجموع	10	%100



الشكل رقم (08): جغرافية الحدث في برنامج " ضياف ربي".

يبين الجدول رقم (09)والشكل رقم (08) أعلاه طبيعة جغرافيا الحدث والموقع لبرنامج

"ضياف ربي"،وحسب بث الحلقات ويظهر أن اغلب المواضيع كانت في الشمال بنسبة

80 % لأن موقع البرنامج مناسب وقريب لوجود عدد كبير من العائلات المعوزة في هذا الموقع، ثم تليها المرتبة الثانية منطقة الغرب 20% ونفس ذلك لمحاولة تسليط الضوء على حالات أخرى ومتنوعة للبرنامج، أما منطقتي الجنوب و الشرق فلم تحظيا بأي حلقة، وقد يرجع ذلك للبعد الجغرافي و عدم توفر مراسلين للبرنامج في المنطقتين و صعوبة انتقال طاقم البرنامج إليهما.ومنه نستنتج أن منطقتي الشمال و الغرب هما المنطقتان النشطتان للبرنامج .

### المطلب الثالث: نتائج العامة

1\_يسعى برنامج "ضياف ربي" إلى تقديم الواقع الجزائري بأسلوب جديد من خلال المشاركة مع المجتمع.

2\_ من خلال التحليل نلاحظ أن البرنامج "ضياف ربي" يتناول قضايا مهمة للمجتمع الجزائري لدى طغى على الموضوع الجانب الحسي من خلال إضفاء طابع الحزن و الموساة.

3\_ يعتمد برنامج "ضياف ربي" كثيرا عن الصورة مقارنة بالفيديو من أجل ترسيخ و تقديم الواقع و المعاناة التي يعيشها مجموعة الأفراد في المجتمع.



4\_ استخدم برنامج "ضياف ربي" الفصحى في التقديم و طرح القضايا بهدف لضمان وصول إلى أعلى نسبة مشاهدة و بالتالي الحصول على المصداقية أكثر و لأن الفصحى يفهمها المجتمع الجزائري و يعود أيضا إلى مستوى ثقافة المقدم .

5\_ استخدم برنامج "ضياف ربي" الاستمالات العاطفية من أجل جذب المشاهد و التأثير عليه لأن العاطفة نقطة ضعف المشاهدين.

6\_ يهدف برنامج " ضيفا ربي " إلى التوعية و الإعانة للمجتمع و بعث رسائل مباشرة للجهات المعنية من أجل التكفل بمثل هذه الحالات من المجتمع الذي يعاني من التهميش .

7\_ يهدف برنامج "ضياف ربي" إلى نقل الصورة الحقيقية و التحلي بالمصداقية للواقع المعاش .

8\_ يهدف برنامج "ضياف ربي" إلى التضامن و الإعانة و التكفل و التوعية و محاربة الفقر و تحسين العيش الكريم.

9\_ كل موضوعات برنامج " ضياف ربي" كانت للعائلات و الأسر المعوزة و هي الفئة المستهدفة من البرنامج.

10\_ نجاح أي برنامج إعلاميا لابد أن تكون له لمسة خاصة فمن خلال مشاركة الأفراد في البرنامج زاد له ثراء و شوقا وهذا ما سعى إليه برنامج "ضياف ربي".

11\_يركز برنامج "ضياف ربي" على القضايا الوطنية فهو يتناول مواضيع تهم أفراد المجتمع

ككل و ليس كفرد بالإضافة أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب الحدث.

12\_وسائل الإعلام السمعية البصرية هي الوسيلة المناسبة لإيصال المعلومات بطريقة

مباشرة للأفراد.

13\_المؤثرات السمعية و البصرية تلعب دورا هاما في ترسيخ و تقوية المعنى للتأثير الفعال

على المشاهد.

14\_ برنامج "ضياف ربي" من البرامج التلفزيونية التي تلعب دورا هاما في التوعية

الإجتماعية.

# الختامة

من خلال مقدم في البحث اتضح أن البرامج التلفزيونية لها دور كبير في التوعية الاجتماعية تلعب دورا فعالا في طرح الاجتماعية التي تهم المشاهدين قد كان برنامج ضياف ربي من ابرز هذه البرامج التلفزيونية.

فمن خلال النتائج الظاهرة أن قناة النهار تسعى إلى معالجة هذا النوع من الحالات والقضايا الاجتماعية ومحاولتها لغرس الوعي والإعانة والتكفل والتضامن الأسري لدى المشاهد والبحث برسائل غير مباشرة للجهات المحلية ،فكلها تعتبر أصل القضايا الاجتماعية لأنها تستهدف المواطنين بصورة عامة وقد طرحته قناة النهار من مواقف للمواطن الجزائري أو العائلات الجزائرية باعتبار أن القنوات التلفزيونية الخاصة أداة في سلطة لتأييد الجمهور فقد كانت جل القضايا المطروحة للعائلات معوزة تستحق المشاهدة والتكفل بمثل هذه الحالات وإيصال رسالتها لجهات معينة عن طريق بعث الرسائل وبث الحلقات ومناشدها.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها لا يمكن التعميم رغم أن البرنامج يسعى لاستهداف جميع أفراد المجتمع .

ونلخص في الأخير إن التلفزيون عامة والقنوات خاصة لها دور هام في التوعية الاجتماعية للقضايا الاجتماعية من خلال جملة من البرامج المطروحة والتي لقت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور وتحقيق نجاح وضمن استمرارية مثل هذه البرامج.

## التوصيات:

ارتأينا من خلال دراستنا هذه أن ننوه لبعض التوصيات و التي من شأنها أن تقلل ولو ب  
الشئ

القليل من خلال توعية الأفراد لوجود بعض الفئات الفقيرة من المجتمع من الضروري

الإشارة إليها،ونذكر منها هذه التوصيات:

\_ التعريف و توعية المجتمع بوجود شرائح معوزة في المجتمع.

\_ إبراز دور البرامج التلفزيونية في خلق روح التعاون و التكفل بهذه العائلات.

\_ إظهار مدى تقبل المجتمع الجزائري لمثل هذه البرامج التلفزيونية.

\_ إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الجمعيات و ناس الخير في المجتمع.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المعاجم والموسوعات:

- 1\_ المنجد في اللغة والأعلام، بدون طبعة، بيروت، دار المشرق، 2003.
- 2- حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، طبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
- 3- قاسمي ناصر، مصطلحات أساسية في علم الاجتماع الإعلام والاتصال، طبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.
- 4- منظور ابن، لسان العرب، بدون طبعة، بيروت، دار النفقة للطباعة والنشر، 2000.
- 5- مي عبد العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، طبعة الأولى، 2014 .

الكتب:

- 1- الشاوي برهان، مدخل إلى الاتصال ونظرياته، بدون طبعة، الأردن، دار الكندي 2003
- 2- القمري إبراهيم، السلوك الإنساني والعلاقات العامة، بدون طبعة، مصر، دار الجامعية العربية 1976.

## قائمة المراجع

---

- 3-برقوق عبد الرحمان ،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية،بدون طبعة،قسنطينة،دار حسين رأس أجبيل 2017.
- 4- بن مرسلي احمد، محاضرات ماجستير في دراسة النظرية وحدة المنهجية في العلوم كالاقتصادية قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005/2004.
- 5-سليم العزوي فهمي ،مدخل إلى علم الاجتماع ،بدون طبعة ،عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2006.
- 6-شبية علي شندوان ،الإعلام المراحل النظرية ،طبعة 1 ،القاهرة ،دار النهضة العربية ، 2006.
- 7-طرابلسي ميرفت عبد العزيز ، نظريات الاتصال ، بدون طبعة ، القاهرة ،دار النهضة العربية ، 2006.
- 8-عبد الحميد احمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، طبعة الثانية، عالم الكتب، 2003.
- 9-عبيدات محمد وآخرون ،منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،بدون طبعة ،كلية الاقتصاد والعلوم الادراية،1999.
- 10-عزام أبو الحمام ،الإعلام الثقافي في الجدليات والتحديات ،عمان ،دار أسامة لنشر وتوزيع، 2010.



## قائمة المراجع

---

- 11- عليان مصطفى ربحي، مناهج وأساليب البحث العلمي، في النظرية والتطبيق، طبعة الأولى، عمان، دارا لصفاء للنشر والتوزيع 2000.
- 12- عماد مكاوي حسن، وسيد حسن ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة 1، بيروت، دار المصرية اللبنانية، 2000.
- 13- عوض صابر فاطمة وعلي خفاجة ميرفت، أسس البحث ومبادئ البحث العلمي، طبعة الأولى، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.
- 14- نيكول اتيماشف، ترجمة محمود وآخرون، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، بدون طبعة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 1999.
- 15- وحيد دردوري رجاء، البحث العلمي أساسياته النظرية ومؤسساته، بدون طبعة، سوريا، دار الفكر المعاصر، 2004.

### المجلات والدوريات :

- 1- بن طب محمد البشير، مجلة تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة الإشكالية والصعوبات، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة .

### الأطروحات والرسائل :

1-رادف نصيرة ،تصورات الشباب الجزائري لاختيار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص علاقات عامة ،2010/2009.

2-رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ..برنامج ما وراء الجدران قناة النهار أنموذجا ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة العربي تبسي ،تبسة ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ،كلية العلوم الإنسانية ،2016/2015.

3-شريف عبد اللطيف والحاج مبارك عبد الغني ،اتجاهات الجمهور إزاء مصداقية الإخبار في القنوات التلفزيونية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ،جامعة محمد بوضياف مسيلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تخصص اتصال وعلاقات عامة قسم الإعلام والاتصال 2017.

4-عبد الوهاب منير بدور، توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية لشباب الجامعي دراسة تطبيقية على أوراق شبابية على تلفزيون الشروق، قسم الإعلام 2014/2013

## قائمة المراجع

---

5-قندوزي حنان ، دور البرامج التلفزيونية في توجيه سلوك الشباب الجزائري برنامج خواطر  
أنموذجاً،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات  
عامة ،قسم العلوم الإنسانية ،جامعة العربي بن مهدي أم ا لبواقي ،كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية 2017/2016

6-لمام خديجة ،دور الإعلام الأمني في التوعية الاجتماعية مشكلة تعاطي وإدمان  
المخدرات،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات  
عامة ،قسم العلوم الإعلام والاتصال ،جامعة محمد بوضياف مسيلة ، كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية 2017/2016 .

المواقع الالكترونية:

[www.enaharonline.com](http://www.enaharonline.com)

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: العلوم الإعلام والاتصال



تخصص: اتصال جماهيري وسائط جديدة  
استمارة تحليل مضمون موجهة للتحكيم  
عنوان المذكرة:

## دور البرامج التلفزيونية في التوعية الاجتماعية أنموذجاً لبرنامج "ضياف ربي" قناة النهار

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر إتصال جماهيري وسائط جديدة

الأستاذة (ة) المحترمة (ة) : في إطار انجازنا لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم هذه الاستمارة الخاصة بتحليل محتوى بعض أعداد برنامج " ضياف ربي " لتحكيما ، وهي عينة الدراسة التي سنقوم بتحليلها في ضوء تساؤلات وأهداف الدراسة اعتمادا على الفئات والمؤشرات المقدمة ، وذلك بعد اطلاعكم عليها وتصحيحها.

إشراف الأستاذة:

بايوسف مسعودة

من إعداد :

بن حمودة تركية

صولي نجلاء

السنة الجامعية : 2021/2020 .

استمارة تحليل المضمون :

البيانات الأولية:

تاريخ نشر الفيديو عن اليوتيوب:

8	7	6	5	4	3	2	1
						10	9

❖ فئات التحليل:

فئة الشكل...كيف قيل؟

طبيعة المادة التلفزيونية:

فئة طبيعة اللغة المستخدمة :

فئة أساليب الإقناع:

فئة المؤثرات في البرنامج:

		12	11	
15	14	13		
		17	16	
		19	18	

❖ فئات المضمون...ماذا قيل؟

فئة الموضوع:

فئة الأهداف:

فئة الفاعل:

23	22	21	20	
27	26	24	24	
	31	30	29	28
35	34	33	31	

فئة جغرافية الحدث لقضايا البرنامج:

### دليل الاستمارة:

يدل على الفئات الفرعية

يدل على اختيارات الفئات الفرعية

بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة :

المربعات المرقمة بـ 1،2،3،4،5،6،7،8،9،10 فتدل على تاريخ نشر الفيديو على القناة

الحلقة ،عنوان الحلقة ، أسم القناة على اليوتوب ، تاريخ بثها ، مدة الحلقة ، تاريخ نشرها

على اليوتوب .

### فئات التحليل:

#### فئات الشكل : كيف قيل ؟

المربعات المرقمة بـ 11، 12 فتدل على طبيعة المادة من خلال البرنامج الفيديو ، الصور

الثابتة

المربعات المرقمة بـ 13، 14، 15 فتدل على اللغة المستخدمة في البرنامج (الفصحى

العامية ، المزيج بين الفصحى والعامية) .

المربعات المرقمة بـ 16، 17 فتدل على أساليب الإقناع التي تم اعتمادها في البرنامج

(الاستمالات العقلية ، الاستمالات العاطفية) .

المربعات المرقمة بـ 18\_19 فتدل على المؤثرات السمعية و المؤثرات البصرية .

#### فئات المضمون : ماذا قيل ؟

المربعات المرقمة بـ 20،21،22،23 فتدل على المواضيع التي تم تناولها ( أسر معوزة ،

تفكك أسري ، حالات مرضية ، انعدام التكافل الاجتماعي).

المربعات المرقمة بـ 24،25،26،27 فتدل على الهدف من البرنامج من خلال (التضامن،

إعانة الأشخاص ، التكفل ، التوعية ، ) .

المربعات المرقمة بـ 28،29،30،31،فتدل على الفاعلين الاجتماعيين في البرنامج

(جمعيات،مواطنين،عائلات ،أشخاص) .

المربعات المرقمة ب 32،33،34،35 فتدل على الموقع الجغرافي للقضايا متناولة في البرنامج

(شمال، غرب، شرق، جنوب).

**التعريفات الإجرائية:**

**-التعريف الإجرائي لفئة طبيعة المادة التلفزيونية :**

تتضمن عائلات أو أشخاص وغيرهم.

**التعريف الإجرائي لفئة اللغة المستخدمة :**

هي الفئة التي تكتشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه المقدم لتعبير عن الموضوع المطروح منها قصة صادمة ومحزنة عائلة تتكون من نساء فقط تعيش داخل غابة حام بارطاج يلحق باه يلحق لناس الخير ،ضياف ربي كارثة إنسانية خالتي نصيرة في حصة ضياف ربي ،باش نوكل ولادي نبيع الفلالس عائلة محمد في الدفلى تعيش ظروف كارثية ،الفطور مع عائلة بسيطة من بومرداس في برنامج ضياف ربي خلال فترة الدراسة وتنقسم إلى:

**-الفصحى :**مقدم البرنامج يستخدم الفصحى من خلال حديثه عن المشاهد من مقدم ياسين كنتاجش وعائشة بوزمارن.

**-اللغة العامية:** هي اللغة المتداولة بين أفراد ومقدمين وغالبا فتكون اللغة الفصحى مكونا أساسيا

إضافة إلى عض الكلمات الدخيلة من لغات أخرى أو المستحدثة وطنيا أو تحريف لبعض ألفاظ اللغة الفصحى كما يستخدم تقدم برنامج ضياف ربي "

**التعريف الإجرائي لفئة الأساليب الإقناع:**

هي الفئة التي تكتشف عن الطرق والوسائل التي يتم اعتماد عليها لتدعيم المواضيع ضياف ربي باش نوكل ولادي نبيع الفلالس عائلة محمد في عين الدفلى قصة صادمة ومحزنة عائلة تتكون من نساء فقط تعيش داخل غابة في البرنامج ضياف ربي وتتفرع على:

**-استمالات عقلية :**من خلال تصريحات تصدر عن المواضيع المطروحة حول البرنامج .

**-الاستمالات العاطفية :**من خلال البعد على وتر العاطفة لدى مشاهدين مثل استخدام فيديوهات عائلات .



### فئة المؤثرات السمعية والبصرية:

**السمعية:** همها الإذاعة والتسجيلات الصوتية المختلفة والوسائل التي يعتمد على عنصر الصوت وحده في البرنامج

**البصرية:** هي مجموعة العمليات التي تصنع وتعالج من خلالها المشاهد المرئية خارج نطاق التصوير الحي تشمل عمليات التأثير البصري دمج لقطات من التصوير الحي

### التعريف الإجرائي لفئة الموضوع:

هي فئة التي تكشف عن الموضوع المتناول في البرنامج ضياف ربي خلال فترة الدراسة وتندرج هذه الفئة من الفئة الفرعية هي:

-حالات مرضية

-أسر معوزة

-تفكك اسري

-انعدام التكفل الاجتماعي

**1-تعريف حالات مرضية:** هي الحالة يكون فيها الذكاء لدى الفرد ما دون القيمة المفترضة، فان من شان هذا انتقال أن يزيد من عددا فراد المصابين بهذه الحالة المرضية.

**2-تعريف اسر معوزة:** هي تعزيز جهود لتقديم الدعم والمساعدة المادية للعائلات المعوزة ولضمان مستوى معيشي لائق .

**3-تفكك أسري:** يراد بظاهرة التفكك انهيار وحدة اجتماعية وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها سواء كانت هذه وحدة شخص أم جماعة أم بأسرها وهو عكس الترابط والتماسك، وهو انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية.

**4-انعدام التكفل الاجتماعي:** هو انعدام نظام متكامل يربط بين الحاجات المادية والرغبات النفسية و هو أساس لبناء المجتمع، إذا يقوم على التربية روح الفرد والاهتمام بشخصيته وعلاقاته.

### التعريف الإجرائي لفئة الهدف:

هي فئة التي تكشف على ما يسعى المقدم البرنامج المراد الوصول إليه من خلال الموضوع المطروح التي يعالجها برنامج ضياف ربي خلال فترة الدراسة وتتنوع إلى:

**1-إعانة الأشخاص:** هي منحة تمنحها سواء كانت مالية أو تقديم مساعدات .

**2-التكفل:** هو عملية إنسانية العرض منه الرعاية في عدمن المجالات خاصة الإنسانية منها فالتكفل هو عمل أنساني حميد يتخلى به المواطن فيمكن أن يكون في صورة جمعيات خيرية ومواطنين والغرض منه الاعتماد ففي برنامجنا كما قال صلى الله وعليه وسلم: " أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة".

**3-التوعية:** هي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس أو مسألة أو قضية معينة.

**4-التضامن:** يقصد بالتضامن الاتحاد ومعاونة الغني والقوي والضعيف وهو سلوك إنساني يتمثل الألم ومعاونة الناس وتقديم مساعدة الآخرين عند الحاجة .

### التعريف الإجرائي لفئة الفاعل الاجتماعي :

هي الفئة التي تكشف عن الأشخاص التي تناولها المواضيع البرنامج ضياف ربي خلال فترة الدراسة وتندرج تحت الفئات الفرعية :

**العائلات:** هي الخلية الأساسية في المجتمع البشري واهم جماعاتها الأولية تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية.

**الأشخاص:** هم كائنات لديهم قدرات أو صفات معينة مثل العقل وعة فلسفية والأخلاق والوعي الذاتي ،وكونه يشكل جزءا من العلاقات الاجتماعية لبرنامج ضياف ربي

**جمعيات:** هي ابرز المكونات الفاعلة في المجتمع المدني لأنها تشكل فضاء واسط لفهم جانب أساسي من المجتمع لتنظيم والتأطير المواطنين وتوعيتهم.

**مواطنين:** والشخص الذي يتمتع بعضوية بلد ما يستحق بذلك مات رتبه عضوية امتيازات وإشباع الفرد في أمور وطنه ويشعر بالانتماء إليه.

### التعريف الإجرائي لفئة المنطقة الجغرافية لبرنامج:

هي الفئة التي تكشف عن الإطار المكاني للقضايا خالتي ظروف كراثية برنامج ضياف ربي ،الطور مع العائلة بسيطة من قلب العاصمة بومرداس وغيرها من خلال فترة الدراسة:

## الملاحق

**جنوب:** هو احد الاتجاهات الأربعة ويقع إلي يمين خط في الجهة المعاكسة لاتجاه الغرب

**الغرب :** هي الفترة الزمنية والمنطقة والحالة الاجتماعية ويقع غرب الجزائر

**شمال :** هي منطقة التي تقع في الجزء الشمالي للجزائر وشملت اغلب المواضيع البرنامج من قرب المكان

**جنوب :** هي المدن التي تقع جنوب الجزائر بعد المكان.



